العدد(1351) السنة السادسة -الخميس (23) تشرين الول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

هل تخلّصت جامعات بغداد من آفة التسييس

تحسن ملحوظ ومخاوف من تحزبات غير ملحوظة

هل تخلصت الجامعات العراقية من آفة تحزّبها التي اتطلقت بشكل واسع بعد سقوط الدكتاتورية في ٢٠٠٣/٤/٩ . (المدى) اتخذت جامعات بغداد نموذجاً لاستطلاع الرأي حول استمرار هذه الظاهرة المؤذية بالعملية العلمية التربوية وسمعة الجامعات العراقية الا انها في طريقها الى الانحسار بفعل متغيرات الوضع السياسي العراقي وخطة فرض القانون فضلا عن المما نعات الشجاعة للطلاب والاساتذة والعمادات الذين حالوا دون تحويل الحرم الجامعي الى مقرات لأحزاب سياسية ودينية.

بغداد / إيناس طارق

لم يكن احمد عبد الله الذي تخرج العام الفائت يتوقع انه سيكمل دراسته في اجواء جامعية متخمة بالتنظيمات الحزبية ولا ان يتعرض الى ضغوطات متواصلة للانضمام الى هذا الحزب او ذاك فقد كان سابقاً الاتحاد الوطني لطلبة العراق اداة لنقل معلومات عن كل من يقف ضد الحكومة الصدامية ان كان من الطلبة او التدريسيين فكان الاتحاد الطلابي اداة لتقديم التقارير الحزبية عن الطلاب في الجامعات وتجنيد قواطع الجيش الشعبي للطلاب خصوصا للمراحل الجامعية والاعدادية ورفع الشعارات المؤيده للنظام المقبور فكان الاتحاد الوطني الطلابي هو الوحيد الذي يمثل حزب البعث ضمن المعاهد والجامعات العراقية وكانت فرصة الطالب في المرحلة الاعدادية اذا تخرج بمعدل ٥٠ بالمئة هو الحصول على درجات اضافية (١٠) لمشاركته في الجيش الشعبي مرة واحدة و١٠ درجات لحصول والده قد على نوط شجاعة و١٠ درجات اذا كان والده قتل في احدى المعارك ، و١٠ درجات لتبرعات عائلته للمجهود الحربي اضافة الى كون والده عضو قيادة في الحزب وما شاكل ذلك من المكرمات ليكون معدل الطالب ما يقارب (١٠٦ بالمئة) يختار المقعد في اي جامعة يرغبها ان كانت طبية او هندسية ولم تمض غير سنوات قليلة حتى ظهر خطر ومضار ذلك القرار على مجمل العملية التربوية وظهرت نتائجه السلبية في الكثير من مجالات التدريس والبحث وبالذات في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات العراقية، وبدأ التشكيك برصانة العملية التربوية في العراق وهذا ليس فقط من بين أوساط الباحثين والتربويين العراقيين وإنما بادر الكثير من الهيئات التعليمية والجامعات في أغلب دول العالم التي كانت لها علاقة جيدة بالعملية التدريسية العراقية، بالتشكيك بقدرة الطلبة العراقيين وتحصيلهم الدراسي. إلى جانب ذلك، بدأ الغش وتزييف الامتحانات الجامعية لمصلحة أفراد العائلة الحاكمة آنذاك والقريبين من النظام المباد وأبنائهم، فالشهادات كانت تزيف. أما فضيحة منح عدي شهادة جامعية وثبوت كتابة أحد الأساتذة رسالته هي من الفضائح التعليمية الشهيرة في الثمانينيات من القرن الماضي وحصوله على شهادتي دكتوراه في القانون والهندسة اضافة الى شهادات قد نعلم عنها او لانعلم!..

وعلى امتداد سنوات الحصار التي استغلها نظام حزب البعث لمصلحته الى أقصى المديات وحوّل الحصار الاقتصادي إلى تجارة درت عليه الأموال الطائلة، عانت المؤسسات التعليمية والعملية التربوية برمتها من الفوضى والنقص في الموارد المالية والمعرفية وعاش العراق انقطاعاً شبه كامل عن العالم ولم يكن ذلك ليقتصر على شحة الموارد المخصصة لهذا القطاع أو النقص في المصادر المعرفية والكتب ومواد القرطاسية فقط وإنما أصبح قطاع التدريسيين عرضة للإفقار والجوع ما اضطرهم للبحث عن مصادر رزق أخرى لهم ولعوائلهم وصارالتعليم يمثل الدرجة الدنيا في سلم أولويات الحكومة العراقية آنذاك ،وهجر الكثير منهم مقاعد الدراسة والاساتذة على وجه الخصوص في رحلة البحث عما يسد به الرمق ويبعد غائلة الجوع الذي بدا ينهش الجميع دون السلطة الحاكمة.

بعد سقوط الطاغية:

بعد سقوط الدكتاتورية في ٢٠٠٣/٤/٩ اصبحت الجامعات العراقية ساحة لبعض الاحزاب بمختلف اتجاهاتها الدينية والسياسية وكل حسب ما يحلو له من رفع شعارات ولافتات تعبر عن اهدافه ولا يخفى على الجميع ماحدث في الجامعات عندما فرض بعض الاحزاب افكاراً قد لاتقبل عند الكثيرين.

حالة الفوضى:

ونتيجة حالة الفوضى كان لابد من اصدار قرار من الحكومة العراقية وان كان متأخراً بمعنى يمكن ان يكون اكثر وضوحا للجميع لغرض خلق مناخات ايجابية تتلاءم مع خطط الدولة ولغرض تحقيق المصالحة الوطنية يجب عدم استخدام الشعارات الدينية والحزبية في مختلف دوائر الدولة بضمنها الجامعات.

يقول المحامي رعد :يعتبر هذا القرار بداية الشرعية الحكومية لغلق ومنع كل مظاهر مزاولة النشاطات التي تستمد شعاراتها من جهات حزبية او دينية وان دمار مؤسسات التعليم ينظر اليه ضمن الكوارث الناجمة عن الحروب، اضافة الى الفوضى المستمرة التي واكبت المعاهد والجامعات بعد السقوط .فقد شكلت سنوات مابعد السقوط وسوء الوضع الامني الذي يمكن اعتباره القشة التي قصمت ظهر البعير لظهور بعض ضعفاء النفوس واستخدام التزوير في الوثائق والشهادات ليحتلوا مراكز متقدمة في الجامعات والمعاهد والمدارس ويشغلوا مناصب لايمكن ان تليق بهولاء الاشخاص بتاتاً، لهذا بدأت هجرة الطلبة والاساتذة على حد سواء من الجامعات والمعاهد العراقية لتكون الساحة الجامعية مسرحاً تمار س فيها الاحزاب المتعددة الانتماءات الطائفية والحزبية لنشر شعاراتها ومطالبها التي مع الاسف البعض منها كان ينفذ لانه اصبح مثل الأمر العسكري ومن يخالف يعاقب!

: يقول استاذ في (الجامعة المستنصرية): حاليا التدخلات الدينية والطائفية انتهت ونلاحظ ان هذه السنة اقل من السابقة وقد شهدت السنة السابقة عودة الكثيرمن الاساتذة والطلاب ومن مختلف مناطق ومحافظات العراق بعد أن كان الطالب الراسب او من لديه مطالب غير مشروعة يهدد بهذا الحزب او تلك القوى المسلحة ولكن حاليا انحسر دور تلك الاحزاب والتهديدات بعد نجاح الخطة الامنية واستتباب حالة الشارع العراقي عامة والبغدادي على وجه الخصوص وعودة الكثير من التدريسيين لمزاولة عملهم التربوي بحرية وان كانت حذرة وانا اقول بصراحة ان الجامعات العراقية ما زالت تشهد نشاطات بعض الاحزاب الدينية او غير الدينية ولكن بصورة اكثر تنظيماً واحتراماً لآراء الآخرين وحريتهم الشخصية وليس فرض مايريدون عليهم من افكار قد تكون مرفوضة من فئة معينة ومقبولة من فئة اخرى فهذا يدخل ضمن منطق الحرية الشخصية .

وقد نص الدستور العراقي الجديد ضمن المادة ١٥. الفصل الاول (الحقوق المدنية والسياسية) لكل عراقي الحق في الحياة والامن والحرية ،ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقييدها الا وفقاً للقانون ،وبناء على قرار صادر من جهة قضائية متخصصة.

آراء الطلاب:

يقول الطالب محمد فاضل/ جامعة بغداد /كلية الادارة والاقتصاد (المرحلة الرابعة): وضع الجامعة الآن افضل بكثير من العامين المنصرمين في فترة اصبح الخوف والحذر هما المحاضرة الرئيسة التي يجب ان نحفظها كل يوم عند مغادرة المنزل وفي احيان كثيرة كانت ابواب الجامعة تغلق لاسباب لانعلم ماهي ولكن عندما نجد لافتات قد علقت على جداران الكلية الداخلية والخارجية نغادر، وهو نفس السبب الذي جعل الكثير من الزملاء والاصدقاء يغادرون ويتركون الدراسة ومع الاسف فقدنا عدة طلاب لاذنب لهم فيما حدث من عنف طائفي وما دفعهم الى البقاء هو طلب العلم والحصول على الشهادة الجامعية .

فضاء هشام طالبة في المرحلة الثانية كلية العلوم الاقتصادية / وهي جامعة اهلية تقع ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة(حي الاسكان /بغداد) تقول فضاء: لقد هددت من بعض الطلاب (نعم الطلاب) وهم كانوا زملاءنا ومع الاسف جرفهم الطموح لعلهم يحصلون على مناصب في احزاب استغلت الطلاب حتى احيانا الطالبات لنشر وتنفيذ مطالب لاتمت للواقع العلمي والتربوي بصلة ولانني لم انفذ مطلبهم بارتداء الحجاب وجدت في محفظة محاضراتي ورقة تهددني بالموت فما كان مني غير ترك الدراسة والانتظار في البيت حتى تعود الحياة الجامعية الى طبيعتها، ومنذ العام المنصرم عدنا ادراجنا الى الدراسة بدون قيود ولا اوامر ولا لافتات ولا شعارات حتى الطلاب انفسهم تغيروا وعادوا الى وعيهم وعلموا انه لايصح الا الصحيح.

يقول الدكتور زيدان الزهيري (نائب الامين العام لمجلس محافظة بغداد /نائب رئيس لجنة التربية والتعليم (في المجلس):

الكل يعلم ان الجامعات والمعاهد العراقية ومن ضمنها مراحل الدراسة الاعدادية والمتوسطة والابتدائية كانت مجيرة كرصيد شعبي للنظام السابق من خلال ما يسمى سابقا (الاتحاد الوطني) فكان الخوف هو ما يدفع الطلبة الى الانجرار وراء شعاراتهم الدموية، اما بعد السقوط فقد مارس المواطنون الديمقراطية وان كانت خاطئة بسبب الحرمان والكبت لكل مقومات العمل السياسي ومع الاسف البعض من الاحزاب السياسية والكيانات انتهكت حرمة الحرم الجامعي لاسباب يمكن تلخيصها ان البعض من الاحزاب ارادت ابراز عضلاتها وتأسيس عناوين يتصور البعض انها كيان يستفاد منها التأثير في توجهات العملية التربوية والطلابية والتدريسية واستخدام الجامعات مقراً لها.

نلاحظ ان بعض الاحزاب انسحبت بشكل مهذب والبعض الآخر بسبب الافلاس وعدم وجود اموال تصرف على الشعارات واللافتات وما الى ذلك والبعض الاخر طرد من الحرم الجامعي بالاوامر والقوة والعسكرية.

الجامعات الان افرغت من هذه الاحزاب ولكن في نفس الوقت بقيت الافكار التي حاول البعض بثها داخل الحرم الجامعي، لهذا نحن نحتاج الى عملية محاربة الافكار الخاطئة لان الثقافة والديمقراطية لاتأتيان من هباء وانما تكون فكرة تترسخ في عقل وذهن المواطن لذلك قلنا ان الجامعات ليست مقراً لحزب او فروعاً لمكاتب حزب وتستطيع تلك الاحزاب السياسية ممارسة عملها السياسي بعيدا عن المعاهد والجامعات.

نريد ان نعمل جميعنا على صناعة ثقافة اولا وقيادات علمية وحضارية لذلك فإن لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد عملت على التحاورلإقناع البعض بان يترك الجامعات ويجد له مكاناً خارجها الجامعة ويمارس نشاطه الحزبي وما زلنا نعمل على خلو الجامعات تماما من الاحزاب.

ونحن نطالب كل رؤساء الاحزاب والكيانات السياسية والدينية ان ينسحبوا بشكل كامل من المعاهد والجامعات العراقية لانها اماكن للدراسة وطلب العلم وتبليغ اتباعهم او المنتمين الى احزابهم بذلك من الذين يتخذون الحرم الجامعي اماكن لنشر افكار بعيدة عن الواقع العلمي ولا يؤدي بالعملية التربوية الى التقدم وبناء الحضارة وانما العودة الى مصاف الدول الجاهلة.

أما الجامعة المستنصرية فبقدرة قادر تحولت الى مضمار سياسي وليس جامعياً وتغير كل شي بها الجدران اصبحت لاتتميز الوانها من هول الصور التي علقت عليها والاسوار الخارجية لفت بشعارات مع الاسف البعض منها كان رسائل لاحزاب اخرى او لطلبة من محافظات كانت تشهد توترات امنية كبيرة ما جعل الطلاب يعودون ادراجهم او ينتمون بدورهم الى احزاب مغايرة بشعاراتها واهدافها .

ولكن هل الجامعة المستنصرية الآن كما كانت قبل سنتين وهل حافظت على صورتها ؟

يقول الدكتور ث. م دكتوراه في العلوم السياسية: نحن لانقول ان ماحدث قبل عامين منصرمين في الجامعات العراقية انتهى ولكن انحسر ذلك ولو بصورة اصبحت غير واضحة المعالم بمعنى ان بعض الاحزاب السياسية تلهب المواقف بكلمات تهيج الموقف الطلابي لفترة من الوقت او بعقد ندوة لموضوع معين ،او محاولتها دمج ما يحدث على الساحة السياسية العراقية بالواقع الجامعي وهذا خطر جدا لان الافكار الطائفية وغير الصحيحة كأنها تبني صرحا قابلاً للهدم والسقوط على رؤوس الآخرين والخسائر سوف تكون من الطرفين.

اريج طالبة في الجامعة المستنصرية المرحلة الرابعة كلية الآداب تقول اصبح الخوف يملأ قلوبنا وتفكيرنا مما نراه كل يوم من مجادلات او حتى كلمات لاتخلو من التهديد بين طلاب كانوا زملاء في جامعة واحدة او اشخاص لم يكونوا يوماً طلبة جامعيين ولكن بقوة وسلطة جاءوا الى الجامعة وبدأوا ينفذون ما يريدون هم من منع وقوف الطلاب مع الطالبات وعدم ارتداء البنطال ويجب ارتداء زيّ اسلامي وقد كنا نتعرض الى الكلمات الجارحة تحت غطاء..ولكن الآن هذا السلوك انحسر قليلا وان وجد فلا اعتقد يمكن ان يحقق ما يطمح له لان الظروف الامنية وعودة السلطة الجامعية هما المعيار الاول للتكلم والتنفيذ وعدم الانجرار وراء افكار وتوجهات تضر بالحرم الجامعي والمسيرة العلمية وقد اصبح ذلك ملموسا خلال العامين الاخيرين خصوصا بعد نجاح خطة فرض القانون التي عملت على اخراج المتجاوزين من الجامعات والمعاهد العراقية.

آراء الاحزاب السياسية:

يقول جلال الدين الصغير/ المجلس الاعلى الاسلامي: الكل يعلم ان الجامعات العرقية بشكل عام تحتوي او تضم اصواتاً لأحزاب سياسية مختلفة الاتجاهات فليس هذا بالجديد ولكن البعض قد صور او حاول فهم الامور حسب ما يريد هو بمعنى انه لايمكن ارغام الطلبة على ان ينتموا الى حزب سياسي معين لان هناك اجماعاً لدى القوى السياسية المختلفة عامة ولدى الجامعة خاصة بعدم الاساءة الى العملية التربوية والتعليمية.

واضاف جلال الدين: ان تعليق الصور على جدران الجامعات لايعبر عن هيمنة حزب بقدر ما يعبر عن ولاءات معنوية اوسياسية ولا علاقة لذلك بفرض افكار حزب على الآخرين فهناك احزاب يسارية تستخدم الصور للتعبير عن ولائها او تشكل لها رموزاً معينة لمناسبة ما .وبكل الاحوال لايمكن ان نلغي ولاءات الطلاب لحزب سياسي او ما شاكل ذلك مادام ذلك لايؤثر او يضغط على مسار اواتجاه العملية التربوية.

الدكتور عقيل عميد اكاديمية الفنون الجميلة يقول :بقيت اكاديمية الفنون الجميلة بعيدة عن ممارسة اي نشاط حزبي سياسي لاي حزب كان لان الاكاديمية تعتبر مكانا للعلم ونشر الثقافة بكل اشكالها، وسياسة الاكاديمية كانت واضحة منذ بداية التغييرات السياسية ان الاكاديمية مكان لطلب العلم والشهادة وليس مكانا لنشر افكار حزب سياسي لهذا بقيت الاكاديمية بعيدة بكل اجوائها عن التغييرات السياسية التي قد تكون طالت بعض الجامعات والمعاهد.

علي الأديب (حزب الدعوة الاسلامي) يقول: لايمكن ان نقول ان دور الاحزاب في الجامعات والمعاهد انتهى لانها اصبحت امتدادات لافكار العديد من الطلاب ولكن هذه الافكار لن تؤثر في العملية التربوية اي ان الاحزاب السياسية ليس لها سلطة ادارية على جامعة معينة ولا يتدخل الحزب في الامور العلمية ولا التربوية وفي نفس الوقت من حق الطلاب الذين ينتمون الى حزب ما عقد الندوات وممارسة احتفالهم بمناسبة معينة ولوحالياً بدأنا نلاحظ ان هذه الندوات والاحتفالات انحسرت في العام المنصرم.

ديوان الوقف الشيعي

صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي :تعتبر الجامعات والمعاهد العراقية مكاناً علمياً وتربوياً وليس مكاناً لممارسة حزب ما نشاطه او رسم صور وكتابة شعارات تعلق على جدران الحرم الجامعي نحن نعارض استغلال الاماكن التربوية بجميع مراحلها التربوية والتعليمية لنشر فكر او تمييزطبقي بين شرائح المجتمع الطلابي ونحن نعمل دائما وفي دعوات مستمرة وفي كل مكان عدم استخدام الصور والشعارات لطرح القضايا التي تخص حزباً معيناً داخل الحرم الجامعي

(كلية التربية)

الدكتورة نوال عميدة كلية التربية الرياضية للبنات تقول : لم نسمح لاي جهة او حزب كان ان يتخذ من كليتنا مقراً لحزبه وعملنا بكل جهد وشجاعة بغلق الابواب قبل ان يحاولوا تحقيق ذلك ونحن لم نحقق ذلك لولا تعاون وزارة الداخلية وعمادة الجامعات العراقية .

(الحزب الاسلامي).

سليم عبد الله (الحزب الاسلامي العراقي) يقول :لايمكن ان يتخذ الحزب الإسلامي من الجامعات والمعاهد مكاناً لبسط سيطرته فهذا لن يحدث سابقا او حاليا وبطبيعة الحال الحزب الاسلامي ليس له امتدادات كبيرة حتى يستطيع السيطرة على جامعة او يؤثرفي العملية التربوية والعلمية، وسياسة الحزب معروفة للجميع وهي: عرض الآراء ومن ثم مناقشتها ومن يرفع شعارات داخل الجامعات فليس من الضرورة اعتبار ذلك هيمنة سياسية لحزب معين .

(الحزب الشيوعي)

مفيد الجزائري: يقول لقد عمل الحزب الشيوعي على نشر الافكار التي توحد القوى السياسية بشكل عام فكيف يمكن ان ينشر افكاراً معينة في الجامعات العراقية بالعكس الحزب الشيوعي رفض بشدة التدخلات التي حدثت في الجامعات لانها ساحة لطلب العلم ونشر الوعي الوطني الاتحادي والديمقراطي إضافة الى أن توجيهات الحزب كانت دائما تركز على خلق شباب اكاديمي واع يعمل بصورة مشتركة للحفاظ على السيادة الوطنية ولم يكن الحزب يوماً طرفاً للنزاعات السياسية الحزبية التي قد صارت من بعض الجامعات مكانا لنشر افكار او توجهات معينة.

رئيس جامعة بغداد / موسى جواد تقي يقول: ان دور الجامعات العراقية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بعد ٢٠٠٤ كان واضحاً هو رفض استخدام الحرم الجامعي مكاناً لنشر الشعارات الحزبية لاي حزب سياسي او جهة معينة لهذا كان لابد من ايجاد حلول بالتعاون مع الوزارة والجهات الحكومية لمنع اختراق الجامعات او رفع الشعارات الحزبية او الطائفية لان الجامعة لها قدسية يجب احترامها .وبدورنا لن نسمح بوجود اتحادات طلابية لاحزاب داخل جامعة بغداد او تكتلات طلابية إن من يريد ان يؤيد حزباً ليفعل ذلك خارج الحرم الجامعي ولهذا قررت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع المسؤولين في الجامعات العراقية إجراء انتخابات طلابية تمثل الطلاب كلاً حسب جامعته ولاتمثل احزاباً وانما اجراء انتخابات طلابية تحت اشراف الجامعة ووزارة التعليم العالي إضافة الى ان جامعة بغداد تسمح للطلاب بالاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية وعقد الندوات ولكن ان يكون ذلك تحت اشراف الجامعة وبموافقتها.

سهام الشجيري المتحدث الاعلامي لوزارة التعليم العالي: ان اجراءات وزارة التعليم العالي واضحة منذ البداية بعدم السماح باستخدام الجامعات مكاناً للصراعات السياسية الحزبية وقد أكد وزير التعليم العالي الدكتور عبد ذياب العجيلي في اكثر من مناسبة احترام قداسية الحرم الجامعي لانه مكان لطلب العلم والمعرفة ونبذ الطائفية.اضافة الى عدم استخدام الشعارات والصور التي تبرز اهداف حزب سياسي معين وقد ساعدت القوات العراقية في استتباب الامن ورفع حالة الفوضى التي قد تكون طالت الجامعات والمعاهد العراقية لان التغييرات التي حدثت في المجتمع العراقي كان لابد من حدوث اضطرابات معها ولكن بدورها تنتهي ولا يصح الا الصحيح. رئيس الجامعة المستنصرية تقي الموسوي يرى ان الاحزاب السياسية في الجامعات العراقية لا يمكن ان تتخذ من الحرم الجامعي مكاناً سياسياً لرفع الشعارات والصور واللافتات ولهذا تعمل الجامعة المستنصرية على اجراء انتخابات طلابية اتحادية في شهر تشرين الثاني وان يكون المرشح في الانتخابات الطلابية من المتفوقين وذا سمعة جيدة حتى نضمن عدم دخول اشخاص للانتخابات لايستحقون تمثيل الطلبة. وحالياً لاتوجد شعارات او لافتات او صور لأي حزب كان، داخل اسوار الجامعة المستنصرية باستثناء صور الشهداء من الطلاب. ونحن نعمل على العطاء العلمي وارساء القواعد العلمية الصحيحة بعد ما مر التعليم ابان النظام السابق او خلال التوترات الامنية الاخيرة بظروف حساسة ادى ذلك الى انشغال الطلاب والتدريسيين عن سير العملية التربوية والعلمية بشكلها الصحيح وتعمل الجامعة المستنصرية الآن على جعل ساعات التدريس ٣٠ ساعة اسبوعية وهذا ما يجعل العلاقة بين الطالب والتدريسي افضل من السنوات السابقة اضافة الى عودة الكثير من الاساتذه الى الجامعات لمباشرة عملهم التدريسي وسوف يكون هذا العام مميزاً علمياً وتربوياً لجميع طلاب الجامعة المستنصرية. وأضاف رئيس الجامعة المستنصرية: نحن نؤكد عدم وجود تدخلات حزبية سياسية او طائفية داخل الجامعة المستنصرية ولن نسمح لاي حزب او طائفة بفرض افكارها على الطلاب ومن يريد ان يمارس طقوسه الحزبية ليفعل ذلك خارج الحرم الجامعي المقدس.

◆جلال الدين الصغير (المجلس الاسلامي الاعلى): لا يمكن ان نلغي ولاءات الطلاب لحزب سياسي او ماشاكل ذلك ما دام ذلك لايؤثر او يضغط على مسار او اتجاه العملية التربوية والعلمية.

◆علي الأديب (حزب الدعوة): لايمكن ان نقول ان دور الاحزاب في الجامعات والمعاهد انتهى لانها اصبحت امتدادات لافكار العديد من الطلاب.

◆سليم عبد اللّه (الحزب الاسلامي العراقي): الحزب رفض بشدة عرض الآراء ومن ثم مناقشتها ولكن من يرفع الشعارات داخل الجامعات فليس من الضروري اعتبار ذلك هيمنة سياسية لحزب معين.

◆ مفيد الجزائري (الحزب الشيوعي): الحزب رفض بشدة التدخلات التي حدثت في الجامعات لانها ساحة لطلب العلم ونشر الوعي الوطني.

◆ تقي الموسوي (رئيس الجامعة المستنصرية):

حاليا لاتوجد شعارات ولافتات او صور لأي حزب كان داخل اسوار الجامعة المستنصرية باستثناء صور الشهداء.

◆موسى جواد تقي (رئيس جامعة بغداد) لابد من ايجاد حلول بالتعاون مع الوزارة والجهات الحكومية لمنع اختراق الجامعات او رفع شعارات الحزبية او الطائفية لان الجامعة لها قدسية يجب احترامها.